



جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1  
مخبر العقود وقانون الأعمال

ينظم **يوما دراسيا** حول:

أزمة المكملات الغذائية في الجزائر:  
بين فوضى التسويق وغموض القانون

يوم: 2023/11/26

بمقر المخبر

المشرف العام لليوم الدراسي

**أ.د/ بن حملة سامي**

مسؤول اليوم الدراسي

**د / علوش مهدي**

مسؤول اللجنة العلمية

**د/ قدواري فاطمة الزهرة**

مسؤول التنظيم

**د/ بن لحرش نوال**

## مقدمة:

شهدت الجزائر مؤخرا أزمة حادة في سوق المكملات الغذائية التي أضحت تروج عشوائيا ودون رقابة بادعاءات صحية واهية مبالغ فيها وليست مثبتة علمياً، بل وفي كثير من الأحيان تكون مضللة أو كاذبة، مما جعل المستهلكين يقبلون على استهلاكها معتقدين أنها تعالج كل المشاكل الصحية وهو ما قد يعرض صحتهم للخطر.

إن أهم أسباب هذه الأزمة أيضا هو غياب تنظيم قانوني واضح و خاص بسوق المكملات الغذائية في الجزائر من جهة، وغموض النصوص القانونية العامة التي أشارت لها من جهة أخرى، مما يفتح المجال لإنتاجها و تداولها دون رخصة، ودون مراعاة لضوابط التصنيع وللمعايير الصحية ومتطلبات الأمن الخاصة بها، خاصة وأن المشرع لا يعترف لهذه المكملات إلا بالإدعاءات الغذائية دون الصحية، ما يعني أن إنتاجها وتسويقها لا يتطلب الحصول على مقرر التسجيل والمصادقة من قبل وزارة الصناعة الصيدلانية، إنما يخضع لرقابة وزارة التجارة، إلا أن القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 19 أكتوبر 2017 المحدد للكيفيات المطبقة في مجال الوسم الغذائي اشترط فيما يخص المكملات الغذائية التي يحتوي وسمها على ادعاءات صحية ضرورة إخضاعها للموافقة المسبقة للمصالح المكلفة بالصحة ، مع أنها لا تخضع للاحتكار الصيدلاني.

إن هذه الأزمة تزداد تفاقمًا بالنظر إلى صعوبة تحديد نطاق وأساس وطبيعة المسؤولية المدنية لمنتجي

المكملات الغذائية ، مما يصعب على المتضررين منها الحصول على تعويضات عادلة لاسيما في ظل تنصل المنتجين من مسؤوليتهم من جهة ووجود مكملات غذائية مجهولة المصدر والتركيبية لاسيما وأن بعضها مستخلص من النباتات والأعشاب والبعض الآخر من مواد مصنعة من جهة أخرى.

## إشكالية اليوم الدراسي:

في ظل تعدد أبعاد أزمة المكملات الغذائية في الجزائر فإن هذا اليوم الدراسي جاء لمعالجة الإشكالية التالية:

هل النصوص القانونية العامة الحالية التي تُعنى بتنظيم المكملات الغذائية في الجزائر كافية للتصدي لمخاطرها المتفاقمة وضمان جودتها؟ أم يقتضي على المشرع أن يتخذ موقفا واضحا بشأنها ويلجأ إلى وضع إطار قانوني خاص يحكمها اقتداءً ببعض التشريعات المقارنة ؟

و إلى أي مدى يمكن لقواعد المسؤولية المدنية أن تضمن للمتضررين من هذه المنتجات الحصول على التعويض في ظل التحديات الجديدة التي أفرزها التقدم العلمي والواقع المعاش في هذا المجال؟

## أهداف اليوم الدراسي:

- \* تحديد مدلول المكملات الغذائية وإبراز طبيعتها القانونية.
- \* الكشف عن مخاطر استهلاك المكملات الغذائية المستخلصة من الأعشاب والنباتات.
- \* تسليط الضوء على دور أجهزة الرقابة في ضمان أمن و سلامة المكملات الغذائية.
- \* الوقوف على نطاق أساس وطبيعة المسؤولية المدنية الناجمة عن أضرار المكملات الغذائية وطرق دفعها.
- \* إبراز موقف التشريعات المقارنة من تنظيم عملية تداول المكملات الغذائية.

## معاور اليوم الدراسي:

1. الإطار المفاهيمي للمكملات الغذائية
2. ضمان سلامة المكملات الغذائية ومخاطر استهلاكها
3. آليات الرقابة على المكملات الغذائية.
4. المسؤولية المدنية عن أضرار المكملات الغذائية وطرق دفعها.
5. موقف التشريعات المقارنة من تنظيم عملية تداول المكملات الغذائية.

## شروط المشاركة في اليوم الدراسي:

- أن يندرج البحث ضمن محاور اليوم الدراسي.
- أن تتصف المداخلة بالأصالة والجدة والطرح الأكاديمي.
- أن لا يكون موضوع البحث قد سبق نشره أو المشاركة به في تظاهرة علمية.
- أن لا يكون البحث مستلا من مقال أو مذكرة أو أطروحة أو كتاب.
- أن يكون المشارك القمدخل متخصصا: أستاذا باحثا أو طالب دكتوراه أو إطارا أو مهني ...
- عدد صفحات المداخلة بين 10 و20 صفحة متضمنة المراجع.
- يكتب البحث بخط arabictransparent حجم 14 للتمن و12 للهوامش.
- إرفاق المداخلة بملخصين باللغة العربية وأخرى أجنبية مع الكلمات المفتاحية.
- بيان صفة الباحث ورتبته العلمية.
- تخضع جميع الأبحاث للتحكيم العلمي.
- لا تقبل المداخلات المشتركة.

## تواريخ هامة:

- آخر موعد لإرسال المداخلات: 2023/11/24
- الرد على المداخلات: 2023/11/25

## المراسلات:

ترسل الملخصات إلى البريد الإلكتروني:

[mehdiallouache25@gmail.com](mailto:mehdiallouache25@gmail.com)